فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعليم الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط على مهارة ركل الكرة.

دراسة ميدانية بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بالمسيلة.

د. بن عمر مراد
د. خوجة عادل
أ. بلعايبة الصالح
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعليم الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط على مهارة ركل الكرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طفل، تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (35- 55) درجة ويمثلون حوالي (22%) تقريبا من العدد الكلي بالمركز، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من أطفال المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بالمسيلة.

وقد اعتمدت مجموعة البحث المنهج التجريبي، هذا وتم الاستعانة ببطاقة ملاحظة لتسجيل بيانات تعلم الأطفال، وكذلك تصميم برنامج تدريبي لتعلم مهارة ركل الكرة، من أجل جمع بيانات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لقد أظهرت نتائج الدراسة تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة بنسبة 100%، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين الجسدي الجزئي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

لقد أظهرت نتائج الدراسة تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين بالنمذجة لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

لقد أظهرت نتائج الدراسة تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين اللفظي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

لقد أظهرت نتائج الدراسة تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة ولكن بنسب أقل من سابقاتها، وذلك أثناء استخدام مستوى الاستقلالي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

Résumé :

L'efficacité de l'utilisation du procédé dit « la diminution progressive de l'aide» dans le processus d'apprentissage des enfants présentant un retard mental moyen pour l'acquisition de la compétence : botter un ballon.

Une étude au sein du centre médico-pédagogique pour enfants handicapés mentaux à M'sila. Cette étude visait à identifier l'efficacité de l'utilisation de la baisse progressive de l'aide, dans le processus d'apprentissage des enfants présentant un retard mental moyen, pour l'acquisition de la technique « botter le ballon »

L'échantillon de cette étude ce composait de 20 enfants dont le pourcentage du contient intellectuel se situait entre 35 et 55 pour cent.

De plus, cette échantillon représentait presque 22 pour cent du nombre total des enfants du centre médico-pédagogique pour enfants handicapés mentaux de M'sila.

Cette échantillon a était choisi avec la méthode intentionnelle.

Le groupe de recherche a adopté la méthode expérimentale.

En utilisant une fiche d'observation sur laquelle fut notée les progrès d'apprentissage des enfants.

Le groupe a aussi élaboré un programme d'entrainement qui avait comme objectif l'acquisition de la technique du botter le ballon »

L'étude a révélé les résultats suivants:

L'étude a démontré, que les enfants présentant un retard mental moyen ont acquis la technique du « botter le ballon » avec un pourcentage de 1OO pour cent, lors de l'utilisation de la méthode de l'apprentissage corporel partiel qui accompagnait le procédé de la diminution progressive de l'aide.

L'étude a démontré aussi que les enfants présentant un retard mental moyen ont acquis la technique du « botter le ballon » lors de l'utilisation de la méthode d'apprentissage par modélisation qui accompagnait le procédé de la diminution progressive de l'aide.

L'étude a démontré également que les enfants présentant un retard mental moyen ont acquis la technique du « botter le ballon » lors de l'utilisation de la méthode d'apprentissage oral qui accompagnait le procédé de la diminution progressive de l'aide.

Enfin, l'étude a démontré que les enfants présentant un retard mental moyen ont acquis la technique du « botter le ballon » mais avec un pourcentage moindre lors de l'utilisation de la méthode libre qui accompagnait le procédé de la diminution de l'aide.

مقدمة وأهمية الدراسة:

زاد الاهتمام بتعليم وتدريب الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة خلال السنوات الأخيرة، وذلك إيمانا منه أن لكل فرد حق في التربية والتعليم حسب قدراته وإمكانياته،حيث تعد فئة التخلف العقلي إحدى تلك الفئات التي شملها مثل هذا الاهتمام، أين تم تفعيل الخدمات والبرامج التربوية الخاصة لهم، وتطبيقها في أقل البيئات عزلا بهدف إكسابهم مختلف المهارات التي تساعدهم على زيادة فرص تفاعلهم واندماجهم داخل مجتمعاتهم.

رغم ذلك تعد فئة التخلف العقلي المتوسط أقل الفئات استفادة من تلك الخدمات التربوية نظرا لحاجتهم إلى التدريب والإشراف المكثف، حيث يعاني أفراد هذه الفئة من تدن واضح في القدرات العقلية، وعدم القدرة على التعلم مقارنة بأداء أقرانهم من الفئة العمرية نفسها، والحاجة إلى وقت أطول للتركيز على الأبعاد المختلفة لمهمة معينة، وإيجاد الحلول المناسبة، بالإضافة إلى ذلك فإنهم يعانون من صعوبات في الاحتفاظ بالمهارات المكتسبة، والقدرة على تعميمها في المواقف المختلفة، هذا ويعاني أفراد هذه الفئة من صعوبة في الاستجابة المناسبة للكثير من المثيرات التي يتكرر حدوثها في بيئتهم.

إلى جانب كل هذا قصورهم في بعض الجوانب الجسمية والحركية والصحية، وأساليب التواصل والتفاعل الاجتماعي، والمشكلات النفسية والشخصية.

كما يعاني أفراد هذه الفئة من القصور الواضح في أداء المهارات الحركية، والتي تعد مكون رئيسي في مناهجهم ومطلبا أساسيا لتقبل الآخرين لهم، وهي واحدة من أهم المجالات التي يظهر الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط صعوبات في أدائها وممارستها بشكل مقبول، حيث تبرز أهم هذه الصعوبات في عدم قدرتهم على اللعب والاستمتاع مع أقرانهم باللعب ومشاركتهم الأنشطة الترفيهية، بالإضافة إلى تدني قدرتهم على تجنب المواقف الخطرة في الأماكن العامة، والتنقل بشكل مستقل، واللعب.

إن القصور في اكتساب الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط للمهارات الحركية الرياضية يؤثر سلبا على إمكانية تقبل المجتمع لهم، ويمثل تحديا كبيرا للعاملين معهم من الوالدين والمعلمين، وتحتاج عملية إكسابهم هذه المهارات جهودا مكثفة، الأمر الذي يستلزم استخدام إجراءات تعليمية خاصة تراعى خصائصهم وقدراتهم.

هذا ويعد إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا من بين تلك الإجراءات التعليمية التي اتفقت معظم الدراسات على فاعليتهما في إكساب الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط مختلف المهارات بأقل قدر من الأخطاء، ولا ينطوي التخلف العقلي على انخفاض ملحوظ في الذكاء فقط، بل يرتبط أيضا بعجز في السلوك التكيفي، ويعني ذلك أن تأثير التخلف العقلي لا يقتصر على القدرات التعليمية فحسب، ولكنه يمتد إلى القدرات الأخرى مثل: القدرات الاجتماعية والانفعالية واللغوية والمهنية والاستقلالية،فالطلبة المتخلفين عقليا وبخاصة ذوي الإعاقة العقلية منهم الذين يمكن تعليمهم في المدارس العادية بيسر نسبيا قادرون على التعلم والتطور ولكن ليس بنفس السرعة والسهولة كالطلبة الآخرين.

على الرغم من تباين الصعوبات لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (حسية، عقلية، جسمية،...إلخ) وتنوع الأوضاع التربوية التي يتلقون تعليمهم فيها (صف عادي، غرفة مصادر، صف خاص، مدرسة خاصة نهارية) فإن

مسؤولية تخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية تلقى على عاتق أحد المعلمين الذي يعمل بالتعاون مع مهنيين آخرين ومع الأسرة لتقديم خدمات تلبي الحاجات الفردية الخاصة لهؤلاء الطلبة، والمهمة الرئيسية التي يتوقع من المعلم تنفيذها هي مهمة التعليم، والتعليم هو عملية توجيه الطالب، ودعمه، ومساعدته على تحقيق قابلياته.

لذا يتوجب على كل مهتم بمجال ذوي الحاجات الخاصة أن يوجد لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة فئة ذوي التخلف العقلي المتوسط والشديد طرق وإجراءات خاصة في تعليمهم وإكسابهم بعض المهارات الأساسية وكذا المهارات الرياضية في أقل وقت ممكن وبأقل قدر من الأخطاء، فهناك إجراءات خاصة لتعليمهم مختلف المهارات ولعل أبرز هذه الإجراءات هي المساعدة المتناقصة تدريجيا.

ونظرا لملائمة هذا الإجراء للخصائص العامة لعينة الدراسة من فئة ذوي التخلف العقلي المتوسط سنقوم بتطبيقها والوقوف على فاعليتها في إكساب أفراد هذه الفئة بعض المهارات الرياضية، ولمعرفة كل ذلك يجب علينا كباحثين الإجابة على التساؤلات التالية:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة لاستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على مهارة ركل الكرة ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "الجسدي الجزئي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "النمذجة" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "اللفظي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "الاستقلالي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟

- الفرضيات:

- الفرضية العامة:هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة لاستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة على مهارة ركل الكرة ؟

- الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "الجسدي الجزئي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "النمذجة" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "اللفظي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة بالنسبة لمستوى التلقين "الاستقلالي" في تعلم مهارة ركل الكرة؟

- أهمية الدراسة:تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي: ندرة ساحة البحث العربي للدراسات التي تناولت استخدام الإجراءات التعليمية في إكساب فئة ذوي التخلف العقلي المتوسط بعض المهارات الرياضية. ولهذا يعد هذا البحث إضافة ذات قيمة كبيرة للبحث الوطني والعربي في مجال الأنشطة الرياضية المكيفة لفئة ذوي التخلف العقلي المتوسط.

كما أن هذا البحث تساهم نتائجه في تحديد فاعلية وجدوى إحدى الإجراءات التعليمية، لما يشجع العاملين مع هذه الفئة على تعميم استخدامهما في الأنشطة الرياضية المكيفة لهذه الفئة.

- **أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا في إكساب أطفال ذوي التخلف العقلي والمتوسط بعض المهارات الرياضية.
- التعرف على فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا في احتفاظ أطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط ببعض المهارات الرياضية المكتسبة.
- التعرف على فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعميم أطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط لبعض المهارات الرياضة في المواقف الأخرى.
- إثبات فاعلية أو عدم فاعلية هذا الإجراء في ميدان التدريب على المهارات الرياضية.

- **تحديد المفاهيم والمصطلحات:**

- **إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا:**

- **اصطلاحا:** "يقصد بهذا الإجراء تقليل مساعدات المعلم للتلميذ في المواقف التعليمية، وذلك بشكل تدريجي من أكثر مساعدة إلى أقل مساعدة، بهدف إتاحة الفرصة للتلميذ لتحقيق الاستجابة الصحيحة والاستقلالية في أداء السلوكيات المستهدفة، ويطلق على هذا الإجراء "المساعدة من الأكثر إلى الأقل"، حيث يستخدم إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا عن طريق تحديد المعلم لنوع التلقين المناسب للتلميذ مثل: تلقين جسدي، نمذجة، أو تلقين لفظي، وبعد أن يتقن التلميذ المهارة يقوم المعلم بالتقليل التدريجي للمساعدة من أكثر مساعدة إلى أقل مساعدة، حتى يعتمد التلميذ على ذاته ويؤدي السلوك المحدد له مسبقا باستقلالية".

- **التعريف الاجرائي:** يقصد به قيام المعلم أو المدرب بتحديد مستويات معينة من المساعدات، بحيث تتدرج هذه المساعدات من الأكثر مساعدة إلى الأقل مساعدة، كالمستوى الأول الأكثر مساعدة (جسدي جزئي)، ثم المستوى الثاني الأقل مساعدة (نمذجة)، ثم المستوى الثالث أقلها مساعدة (لفظي)، وأخيرا المستوى الاستقلالي (المثير المستهدف) والذي يتمكن من خلاله التلميذ أداء المهارة المستهدفة باستقلالية تامة.

- **التخلف العقلي المتوسط:**

- **اصطلاحا:** تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وهو: "الإعاقة العقلية، نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازما مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية ويظهر ذلك قبل سن الثانية عشرة"[(1)].

- **التعريف الإجرائي:** يقصد به مجموعة الأطفال الملتحقين بمركز رعاية المتخلفين عقليا بولاية المسيلة. والذي يتراوح أداهم العقلي بين (35- 55) درجة وفقا لمقاييس الذكاء المقننة (اختبار وكسلر، واختبار ستانفورد بينيه)، بالإضافة إلى معاناة هذه المجموعة من القصور الواضح في مجال المهارات الرياضية.

- **المهارة:**

- **لغة:**" تعني الحذق والبراعة في انجاز عمل"[(2)].

---

(1)- مومني عيسى: **قاموس مدرسي للطلاب – منار عربي-**، دار العلوم للنشر، عنابة، الجزائر، 2007، ص427.

(2)- خولة أحمد يحي: **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2012، ص49.

- اصطلاحا: لفظ المهارة، يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة، وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها شريطة أن يتميز الأداء بالاتفاق والثقة.

وتطرق إلى تعريفها أيضا محجوب وجيه على أنها: "ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل واضح.

وعرفهاأيضا بأنها: "الثقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع الأداء بدون الانتباه الكامل على مجريات الأمور"[3].

- التعريف الإجرائي: وهوالحذق والبراعة في أداء مهارة حركية رياضية (ركل الكرة) عند ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

- الدراسات السابقة والمشابهة:

- مجموعة الدراسات التي استخدمت إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في إكساب الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط والشديد للمهارات الاستقلالية:

- الدراسة الأولى: دراسةكوفو، جاكوب، وسيبكو (Cuvo,Jacobi,Sipko),1981، بعنوانالتدريب على مهارة تصنيف الملابس، وذلك باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا لتلاميذ ذوي التخلف العقلي المتوسط.

وهي دراسة بهدف التدريب على مهارة تصنيف الملابس، وذلك باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، وقداستخدم الباحث المنهج التجريبي،حيث تكونت عينة الدراسة من (5) تلاميذ ذوي تخلف عقلي متوسط، تراوحت أعمارهم بين (19- 21) سنة. وتم تدريبهم على كيفية تصنيف الملابس بعد غسلها وتجفيفها، وذلك من خلال أربعة مستويات من التلقين الأكثر فالأقل (جسدي جزئي، نمذجة، لفظي، مثير مستهدف)، وقد اختار الباحثون المعززات المادية المناسبة لكل تلميذ، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، حيث اكتسب التلاميذ المهارة بنسبة نجاح (90%) واستطاعوا المحافظة عليها وتعميمها.

نجاح التلاميذ في تعلم مهارة تصنيف الملابس عند استخدام مستوى التلقين الجسدي الجزئي بنسبة (100%)، وكذلك بالنسبة لمستوى التلقين بالنمذجة، بينما أكتسب أيضا المهارة ولكن بنسبة أقل عند استعمال مستوى التلقين اللفظي وأقل لمستوى التلقين مثير مستهدف.

- الدراسة الثانية: دراسة كولوزي وبولو (Colozzi,Pollow, 1984). بعنوان التدريب على مهارات المشي والتنقل داخل المدرسة، والتوجه للفصل الدراسي بكل استقلالية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، هدفت إلى التدريب على مهارات المشي والتنقل داخل المدرسة، والتوجه للفصل الدراسي بكل استقلالية، واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، على عينة من (5) تلاميذ (3) ذوي تخلف عقلي متوسط، (2) ذوي تخلف عقلي شديد، تراوحت أعمارهم بين (7-12) سنة، تم تدريبهم على هذه المهارة باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، حيث استخدم الباحثان ثلاثة مستويات من التلقين الأكثر فالأقل (جسدي جزئي، نمذجة، لفظي) للتأكد من فاعلية إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا على مهارة المشي والتنقل، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، حيث تمكن (4) تلاميذ من المشي والتنقل باستقلالية تامة وبدون مساعدة وبنسبة نجاح (100%)، حيث تمكن (02) من التلاميذ من نجاح (100%) في مستوى التلقين الجسدي الجزئي وتلميذين (02) في مستوى التلقين بالنمذجة أما التلميذ الخامس فقد أظهر تحسنا ملحوظا في المشي بمفرده وكان بحاجة إلى إشراف من قبل الآخرين كما أنه لم يحقق المعيار المحدد مسبقا.

---

(3)-محجوب وجيه: **المهارات الرياضية - أسس التعليم والتدريب والدليل المنشور -**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 2002، ص13.

- **الدراسة الثالثة:**دراسة دورين (Duran,1985) بعنوان التدريب على مهارات تنظيف غرف النوم باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، والتي هدفت إلى التدريب على مهارات تنظيف غرف النوم باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي،حيث شملت هذه الدراسة (3) تلاميذ راشدين من ذوي التخلف العقلي المتوسط ثم تدريبهم من خلال ثلاث مستويات تلقين (جسدي، نمذجة، لفظي) وكان التدريب فرديا لمدة ساعة وخلال يوم واحد أسبوعيا.

وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، حيث اكتسب التلاميذ مهارة تنظيف غرف النوم خلال (10) جلسات بنسبة نجاح (100%)، بالإضافة لمحافظتهم وتعميمهم لهذه المهارة.

- **الدراسة الرابعة:** دراسة بيتو، أرجنيكون، أبرس، أكمنوجلى (Batu.Ergenekon.Erbas.Akmanglu.2004)، بعنوان فعالية استخدام المساعدة المتناقصة تدريجيا في تدريب ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة على مهارة التنقل الخاصة بعبور الشارع، هدف إلى التدريب على مهارات التنقل الخاصة بعبور الشارع لتلاميذ ذوي تخلف عقلي متوسط وشديد، وذلك باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقداشتملت عينة البحث على (5)تلاميذ ذوي تخلف عقلي متوسط وشديد، وذلك باستخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا من خلال ثلاثة مستويات من التلقين الأكثر فالأقل (جسدي، نمذجة، لفظي).

وتوصلت هذه الدراسة إلى تمكن جميع التلاميذ من المشي وعبور الشارع داخل فناء المدرسة بنسبة نجاح (100%)واستطاعوا تعميم المهارة من خلال عبورهم الفعلي لشوارع المدينة، مما يؤكد على فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا للتدريب على مثل هذا النوع من المهارات الاستقلالية.

- **الدراسات التي قارنت بين فاعلية استخدام إجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيا والتأخير الزمني الثابت في إكساب الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط والشديد للمهارات الاستقلالية.**

- **الدراسة الخامسة:** دراسة ماكدونيل(McDonnell,1987). بعنوان فاعلية استخدام إجراء التأخير الزمني الثابت، والمساعدة المتناقصة تدريجيا في التدريب على مهارة تحضير الطعام (وجبة خفيفة).

دراسة هدفت إلى مقارنة فاعلية استخدام إجراء التأخير الزمني الثابت، والمساعدة المتناقصة تدريجيا في التدريب التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد على مهارة تحضير الطعام (وجبة خفيفة).وقد استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، حيث تم تدريب (4) تلاميذ راشدين من ذوي التخلف العقلي الشديد على هذه المهارة فرديا.

وتوصل الباحث إلى نجاح كل من إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا والتأخير الزمني الثابت في تدريب التلاميذ ذوي التخلف العقلي الشديد على مهارة تحضير الطعام، كما ظهرت فاعلية استخدام إجراء التأخير الزمني الثابت مقارنة بإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا من حيث قلة نسبة الأخطاء، والفترة الزمنية المستغرقة لاكتساب المهارة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**من خلال ما سبق عرضه لمجموعة الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا في تعليم الأفراد ذوي التخلف العقلي المتوسط لبعض المهارات.

تبين أن معظم هذه الدراسات أجريت في الدول المتقدمة التي أولت لمثل هذه الإجراءات الكثير من الاهتمام، لدورها المباشر في إكساب أفراد هذه الفئة بمستوياتهم المختلفة لمختلف مهارات، مما يسهم في عملية اندماجهم داخل مجتمعاتهم المحلية، وهذا مما يندر وجوده على ساحة البحث العلمي في العالم العربي.

بالإضافة لذلك لوحظ قلة الدراسات التي ركزت على مهارات حركية رياضية وقد يعود ذلك إلى استخدام العديد من الدراسات القديمة لأسلوب تعديل السلوك كالنمذجة والتشكيل، التعزيز. ولعل أيضا عامل اختلاف الثقافات الأجنبية والعربية سبب في قلة التطرق لمثل هذه المهارات.

وفيما يلي مرئيات الباحث حول أهم مميزات تلك الدراسات:

- استخدم معظم الباحثين المنهج التجريبي – تصميم العينة الواحدة- الذي أظهر نجاحا في استخدامه في معظم الدراسات التي تم استعراضها.
- فاعلية استخدام إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا مع مختلف الأعمار الزمنية من مراحل الطفولة وحتى الرشد.
- انعدام الفروق بين الجنسين في الاستفادة من تلك الإجراءات التعليمية.
- وجود بعض الفروق في معدل اكتساب المهارة، وتحقيق المعيار أثناء تدريب فئتين من التخلف العقلي وذلك لصالح الفئة العلى في درجة الذكاء.
- فاعلية استخدام (3-4) مستويات في التسلسل الهرمي للتلقين، أثناء تطبيق إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

- الإجراءات الميدانية للدراسة:

- المنهج المتبع في الدراسة:استخدم الباحث المنهج التجريبي بالاستعانة بأحد تصميماته التجريبية وهي تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي،حيث عرفه محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب بأنه: "منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما أن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية، بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينها الرياضة"[4].

- مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بالمسيلة للسنة الدراسية 2012- 2013 من القابلين للتعلم والبالغ عددهم (70) طفلاً ويمثلون (78%) من العدد الكلي لأطفال المركز.

- عينة الدراسة:تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من أطفال المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بالمسيلة وقوامها (20) طفل، تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (35- 55) درجة ويمثلون حوالي (22%) تقريبا من العدد الكلي بالمركز.

خصائص وأسباب اختيار عينة الدراسة:

- لم يطبق عليهم من قبل أي برنامج لتعليمهم مهارة ركل الكرة.
- عدم تعارض البرنامج مع خطة الدراسة.
- وجود متخصصين يمكن الاعتماد عليهم في تطبيق البرنامج.
- امكانية الملاحظة وتسجيل البيانات بسهولة.
- عدم استمتاع هذه الفئة من بعض المهارات للعب مع الأقران.

وقد قام الباحث بحصر وتحديد خصائص عينة البحث الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): خصائص عينة الدراسة.

الجنس	متوسط نسبة الذكاء	القدرة على الانتظار	القدرة على اختيار المعزز	القدرة على اتباع التعليمات	القدرة على تقليد السلوكيات	القدرة على التواصل البصري
ذكر	55.30	10	10	10	10	10
أنثى	55.10	10	10	10	10	10
المجموع		20	20	20	20	20

يوضح الجدول رقم (02):توزيع أفراد العينة على الخصائص المحددة لعينة البحث.

(4)-علاوي حسن محمد، راتب كامل أسامة: **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، 1999، ط2، ص217.

الجدول رقم (03): اعتدالية بيانات (تجانس) أفراد عينة البحث في كل من الخصائص.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
الجنس	1.50	0.513	0.000
درجة الذكاء	55.20	0.696	-0.292
القدرة على الانتظار	02	0.000	0.000
القدرة على اختيار المعزز	02	0.000	0.000
القدرة على اتباع التعليمات	02	0.000	0.000
القدرة على تقليد السلوكيات	02	0.000	0.000
القدرة على التواصل البصري	02	0.000	0.000

يوضح الجدول رقم (03):أن معاملات الالتواء تتراوح بين (0.000و 0.292-) وهي تنحصر بين (3+و 3-) مما يدل على اعتدالية أي تجاني البيانات على المنحنى الاعتدالي ووجود تجانس في المتغيرات بين أفراد العينة.

الجدول رقم (04): اعتدالية بيانات (تجانس) أفراد عينة البحث في مستويات التلقين في إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
تلقين جسدي جزئي	18.40	2.542	-0.586
تلقين بالنمذجة	16.70	2.029	-0.134
تلقين لفظي	17.30	2.716	0.348
تلقين استقلالي	16.65	2.434	-0.397

يوضح الجدول رقم (04):أن قيم الالتواء تتراوح ما بين (0.348و 0.586-) وهذه القيم جميعا تنحصر ما بين (3+و 3-) مما يدل على تجانس واعتدالية البيانات على منحنى الاعتدالية ووجود تجنس في المتغيرات بين أفراد العينة.

الجدول رقم (05): اعتدالية بيانات (تجانس) أفراد عينة البحث في مراحل تعلم مهارة ركل الكرة.

تحليل المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
وقوف الطفل أمام الكرة.	11.05	0.945	-0.94
يأخذ الطفل الكرة بيده.	10.50	1.100	-0.395
يضع الطفل الكرة في المكان المشار إليه.	4.55	0.759	1.017
يرجع الطفل خطوات نحو الخلف.	4.50	0.688	1.076
يتوقف الطفل عند الاشارة المحددة له.	4.35	0.489	0.681
يتنقل إلى الأمام نحو الكرة.	4.35	0.489	0.681
يؤرجح رجله الخلفية دون السقوط.	4.55	0.605	0.583
يركل الكرة بالرجل الخلفية.	4.55	0.686	0.887

يوضح الجدول رقم (05):أن قيم الالتواء تتراوح ما بين (0.940-و 1.076) وهذه القيم جميعا تنحصر بين (3+و 3-) مما يدل على تجانس واعتدالية البيانات على منحنى الاعتدالية ووجود تجانس في المتغيرات بين أفراد عينة الدراسة.

- أدوات جمع البيانات:استخدم الباحث الأداة التالية:

- شبكة ملاحظة (بطاقة ملاحظة) للمهارة المستهدفة (ركل الكرة): حيث قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة لتسجيل بيانات المهارة المتعلمة للأطفال المعوقين عقليا بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بدرجة متوسطة، فأقدم الباحث على تحليل المهارة (ركل الكرة) إلى عد مراحل بسيطة كل مرحلة يجب العمل على تعليمها للطفل إسنادا إلى مبدأ تحليل المهمة.

وتتكون بطاقة الملاحظة مما يلي:

قام الباحث بوضع البيانات الشخصية للطفل الذي سيقوم بملاحظته من (الاسم واللقب، المهارة، مكان التدريب، تاريخ التدريب، مدة الجلسة، اسم المدرب).

ثم وضع الباحث بطاقة الملاحظة على شكل جدول في الصف العلوي يحتوي على مستويات التلقين لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا(تلقين جسدي جزئي، تلقين بالنمذجة، تلقين لفظي، تلقين استقلالي) وهي عبارة عن أبعاد الإجراء وكذلك درجات معنوية كل ملاحظة (1-2-3)، أما في العمود المقابل قام الباحث بوضع تحليل ومراحل تعلم المهارة ركل الكرة وهي ثمانية (08) مراحل (وقوف الطفل أمام الكرة، أخذ الطفل الكرة بيده، وضع الطفل الكرة في مكان المشار إليه، تراجع الطفل خطوات نحو الخلف، توقف الطفل عند الإشارة المحددة له، تنقل الطفل للأمام نحو الكرة، أرجحة الرجل الخلفية دون السقوط، ركل الكرة بالرجل الخلفية). كما قام الباحث بوضع ملاحظة لطريقة ملء البطاقة وشرح الدرجات (1= ضعيف، 2= متوسط، 3= حسن) كمعيار للتصحيح.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

- معامل الصدق:قام الباحث بحساب صدق الأداة باستخدام.

- صدق المحكمين:حيث تم عرض بطاقة الملاحظة والتعريف الإجرائي الخاص به وبالأبعاد المفترضة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المختصين في مجال التربية الخاصة وطرق ومناهج التربية البدنية والرياضية وعددهم (05) خمسة.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بما يلي:

تغير شكل البطاقة تسهيل عملية تسجيل البيانات الخاصة بالملاحظة.

كما تم حساب الصدق الذاتي لأداة وبلغت قيمتها (0.89).

- ثبات المقياس:تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:

- الاتساق الداخلي:لحساب الاتساق الداخلي لمستويات التلقين حسب ارتباط كل مستوى من التلقين بالدرجة الكلية لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا استخرجت مستويات الدلالة الإحصائية، كما اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي على معامل الارتباط "**بيرسون**"من خلال البرنامج الإحصائيSPSS، وذلك كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): ارتباط درجة كل مستوى تلقين بالدرجة الكلية للمساعدة المتناقصة تدريجيا.

مستوى التلقين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
لقين جسدي جزئي	0.886	0.000
تلقين بالنمذجة	0.827	0.000

تلقين لفظي	0.768	0.000
تلقين استقلالي	0.853	0.000

يوضح الجدول رقم (06):أن ارتباط درجة كل مستوى تلقين بالدرجة الكلية لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا ارتباطا دالا.

- معامل ألفاكرونبخ "Allpha de Cronbach":وذلك من خلال درجات عينة مكونة من (15) طفلا (8 ذكور، 7 إناث) من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطةكما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم(07): معامل ثبات كل مستوى تلقين من إجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

مستويات التلقين	معامل الثبات
تلقين جسدي جزئي	0.833
تلقين بالنمذجة	0.821
تلقين لفظي	0.721
تلقين استقلالي	0.562

يوضح الجدول رقم (07):أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المساعدة المتناقصة تدريجيا والدرجة الكلية مرتفعة إلى حد كبير، مما يدل على اتساق داخلي لمستويات التلقين لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

مما سبق يتضح أن أداة القياس (شبكة الملاحظة) تتمتع بدرجتي صدق وثبات مناسبين تبرران استخدامها في الدراسة الحالية.

بعد التأكد من كفاءة الأداة تم إعداد الصورة النهائية، والتي أصبحت مكونة من أربعة (04) أبعاد وهي مستويات التلقين وثمانية بنود (مراحل مهارة ركل الكرة).

- تعليمات الملاحظة:

- يجب أن يكون الملاحظ في وضع يسمح له برؤية أي سلوك يقوم به الطفل.
- لكل طفل زمن محدد خلال ملاحظته لأداء المهارة.
- الملاحظة يجب أن تطبق بشكل فردي لكل طفل.

- تصحيح بطاقة الملاحظة:اعتمد الباحث في طريقة التصحيح وضع درجة لكل سلوك في الاتجاه الإيجابي على النحو التالي:

1= ضعيف، 2= متوسط، 3= حسن.

- برنامج تعلم المهارة (ركل الكرة) المقترح:من أجل وضع البرنامج المقترح قام الباحث بالاطلاع على عدد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت الأطفال المعوقين ذهنيا القابلين للتعلم ثم تم وضع محتوى الأنشطة والإمكانات وفقا لآراء المختصين، وعليه تم وضع البرنامج المقترح لتعليم مهارة ركل الكرة،وطبق على الأطفالالمعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بالمسيلة.

- الهدف من البرنامج المقترح:

- تنمية الكفاءة المهارية لمهارة ركل الكرة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح درجة ذكائهم ما بين (50- 70) درجة وعمرهم الزمني من 07 إلى 09 سنوات.

- تنمية الكفاءة الاجتماعية والنفسية من خلال السماح لهم بمشاركة زملائهم الأنشطة الترفيهية وخاصة نشاط كرة القدم واللعب بكل طلاقة.

- أسس بناء البرنامج:

- أن يتمشى البرنامج مع خصائص هذه الفئة ومع ميولهم وقدراتهم.
- أن تتيح الألعاب لهذه الفئة التحرك بسهولة ويسر مع مراعاة عامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية.
- أن تتوفر أدوات ذات ألوان مبهجة حتى تثير دوافع وطاقات الأطفال المعاقين ذهنيا (كرات، بالونات، شريط مختلف الألوان).
- الاهتمام بتنويع الاتجاهات (الأمام، الخلف، الجانبين).
- التركيز على تقوية عضلات الرجلين.
- أن يسمح البرنامج بالانتقال من مكان إلى أخر وإدراك الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف تعلم المهارة.
- مراعاة مبدأ التدرج في التمارين البسيطة إلى المركبة ومن السهل إلى الصعب.
- التوازن بين الحركات النشطة والثابتة.
- مراعاة مظاهر التعب وتخصيص فترات بينية قصيرة للراحة.
- توفير الإسعافات الأولية لاستخدامها عند الحاجة.

- الأدوات المستخدمة لتنفيذ البرنامج المقترح:

- كرات مختلفة الأحجام والألوان.
- بالونات مختلفة الأحجام والألوان.
- شريط لاصق مختلف الألوان.
- بساط إسفنجي.
- مسطرة مدرجة.
- كراسي.
- علبة الإسعافات الأولية.

- إجراءات التطبيق الميداني للأداة: تم إجراء الدراسة على مرحلتين هما:

- القياسات القبلية: قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لكل (ملاحظة أداء الأطفال لمهارة ركل الكرة) على عينة البحث وقوامها (20) طفلا، وقد استغرقت تطبيق ذلك اعتبارا من تاريخ 17-03-2013 إلى يوم 19-03-2013.

- تطبيق البرنامج المقترح: تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث اعتبارا من 05-05-2013 إلى 23-05-2013 على عينة البحث الأساسية وقوامها (20) طفلا (10 إناث، و10 ذكور).

- القياسات البعدية: تم إجراء القياس البعدي من خلال ملاحظة علمية لمهارة ركل الكرة عند الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا بالمسيلة على عينة البحث البالغ قوامها (20) طفلا.

- الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS لمعالجة المعلومات إحصائيا وذلك بما يلي:

- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الالتواء.
- معامل الارتباط بيرسون.

- اختبارات الفروق "ت" لمجموعة واحدة.

وقد استخدم الباحث مستوى المعنوية 0.05.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرض الأول: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القلي والبعدي بالنسبة لمستوى التلقين "الجسدي الجزئي" في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

	المتوسط الحسابي	الفارق بين المتوسطات	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تلقين الجسدي الجزئي القبلي	10.25	8.150	37.930	2.09	19	**0.000
التلقين الجسدي الجزئي البعدي	18.40		32.368			**0.000

الجدول رقم(72): النتائج المفسر للفرض الأول القائل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للتلقين الجسدي الجزئي في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

من خلال نتائج الجدول رقم(72) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك أن كل من T المحسوبة في القياس القبلي والبعدي هي على التوالي (37.930، 32.368) وهاته القيمتين أكبر من قيمة T المجدولة وتساوي (2.09) عند درجة حرية تساوي (19).

وهذا ما يؤكده كل من المتوسطين الحسابين حيث عبر عنهما بالقيم التالية (10.25، 18.40) للقياس القبلي والبعدي على التوالي، وهذا يظهر من خلال نتيجة الفارق بين المتوسطين الحسابيين (8.150) وهو فارق يدل على وجود تباعد بين المتوسطين الحسابيين.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القلي والبعدي بالنسبة لمستوى التلقين "بالنمذجة" في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

	المتوسط الحسابي	الفارق بين المتوسطات	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تلقين بالنمذجة القبلي	9.20	7.500	40.929	2.09	19	**0.000
التلقين بالنمذجة البعدي	16.70		36.813			**0.000

الجدول رقم(73): النتائج المفسر للفرض الثاني القائل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للتلقين بالنمذجة في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

من خلال نتائج الجدول رقم(73) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك أن كل من T المحسوبة في القياس القبلي والبعدي هي على التوالي (40.929، 36.813) وهاته القيمتين أكبر من قيمة T المجدولة وتساوي (2.09) عند درجة حرية تساوي (19).

وهذا ما يؤكده كل من المتوسطين الحسابين حيث عبر عنهما بالقيم التالية (9.20، 16.70) للقياس القبلي والبعدي على التوالي، وهذا يظهر من خلال نتيجة الفارق بين المتوسطين الحسابيين (7.500) وهو فارق يدل على وجود تباعد بين المتوسطين الحسابيين.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الفرض الثالث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القلي والبعدي بالنسبة لمستوى التلقين "اللفظي" في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

	المتوسط الحسابي	الفارق بين المتوسطات	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تلقين اللفظي القبلي	8.00	8.900	55.199	2.09	19	**0.000
التلقين اللفظي البعدي	17.30		28.482			**0.000

الجدول رقم(74): النتائج المفسر للفرض الثالث القائل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للتلقين اللفظي في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

من خلال نتائج الجدول رقم(74) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك أن كل من T المحسوبة في القياس القبلي والبعدي هي على التوالي (55.199، 28.482) وهاته القيمتين أكبر من قيمة T المجدولة وتساوي (2.09) عند درجة حرية تساوي (19).

وهذا ما يؤكده كل من المتوسطين الحسابين حيث عبر عنهما بالقيم التالية (8.00، 17.30) للقياس القبلي والبعدي على التوالي، وهذا يظهر من خلال نتيجة الفارق بين المتوسطين الحسابيين (8.900) وهو فارق يدل على وجود تباعد بين المتوسطين الحسابيين.

وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

الفرض الرابع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القلي والبعدي بالنسبة لمستوى التلقين "الاستقلالي" في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

	المتوسط الحسابي	الفارق بين المتوسطات	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تلقين الاستقلالي القبلي	8.00	8.400	-	2.09	19	**0.000
التلقين الاستقلالي البعدي	16.90		34.765			**0.000

الجدول رقم(75): النتائج المفسر للفرض الرابع القائل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للتلقين الاستقلالي في تعلم مهارة ركل الكرة عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

من خلال نتائج الجدول رقم(75) نلاحظ أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك أن كل من T المحسوبة في القياس البعدي (34.765) وهاته القيمتين أكبر من قيمة T المجدولة وتساوي (2.09) عند درجة حرية تساوي (19).

وهذا ما يؤكده كل من المتوسطين الحسابين حيث عبر عنهما بالقيم التالية (8.00، 16.90) للقياس القبلي والبعدي على التوالي، وهذا يظهر من خلال نتيجة الفارق بين المتوسطين الحسابيين (8.400) وهو فارق يدل على وجود تباعد بين المتوسطين الحسابيين، ومنه فإن الفرضية الثالثة محققة.

الاستنتاجات : بناء على ما تم التوصل إليه أثناء مناقشة وتحليل نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:

- تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة بنسبة 100%، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين الجسدي الجزئي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.
- تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين بالنمذجة لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.
- تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين اللفظي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.
- تمكن الأطفال ذوي التخلف العقلي المتوسط من تعلم مهارة ركل الكرة ولكن بنسب أقل من سابقاتها، وذلك أثناء استخدام مستوى التلقين الاستقلالي لإجراء المساعدة المتناقصة تدريجيا.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

-الخطيب جمال: تعديل سلوك الأطفال المعوقين – دليل الأباء والمعلمين-، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
-الروسان هارون صالح: مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذي الفئات الخاصة، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2001.
-العتيبي بندر: الإجراءات التعليمية المستخدمة في تدريس ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة، مركز بحوث كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2004.
-حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1978.
-خولة أحمد يحي: البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2012.
-عبيد ماجدة: تعليم الطفال ذوي الحاجات الخاصة - مدخل إلى التربية الخاصة-، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- عثمان إبراهيم فريدة: التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار القلم، الكويت، 1984.
-علاوي حسن محمد، راتب كامل أسامة: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط2، 1999.
- كمال إبراهيم مرسي: مرجع في علم التخلف العقلي، دار القلم، الكويت، 1996.
- مومني عيسى: قاموس مدرسي للطلاب – منار عربي-، دار العلوم للنشر، عنابة، الجزائر، 2007.
- محجوب وجيه: المهارات الرياضية - أسس التعليم والتدريب والدليل المنشور-، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 2002.
-مصطفى نوري القمش: الإعاقة العقلية – النظرية والممارسة-، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- مليكة لويس: الإعاقة العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتور كيرلس، لبنان، 1998.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Hallahan, Kauffman : Exceptionalchildren :Introduction to spécial éducation, prentice-Hall, Inc., Englewood cliffs, New jersey, U.S.A, 1991.
- Smith, D : Introduction To spécialéducation, Borton, London, 4th edition, 2001.
-DavorVector : Dynamic Physical Education For Elementary School Children, Burgress Publishing, 4eme Edition, U.S.A, 1971.